

تفسير البغوي

وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا ^{قُلْ} كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ^{صَلِّ} وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ

{وقال الذين اتبعوا} يعني الأتباع. {لو أن لنا كرة} أي رجعة إلى الدنيا. {فتبرأ منهم} أي من المتبوعين. {كما تبرؤوا منا} اليوم. {كذلك} أي كما أراهم العذاب كذلك. {يريهم الله} وقيل كتبوا بعضهم من بعض يريهم الله. {أعمالهم حسرات} ندامات. {عليهم} جمع حسرة، قيل: يريهم الله ما ارتكبوا من السيئات فيتحسرون لم عملوا، وقيل: يريهم ما تركوا من الحسنات فيندمون على تضييعها. وقال ابن كيسان: "إنهم أشركوا بالله الأوثان رجاء أن تقربهم إلى الله عز وجل، فلما عذبوا على ما كانوا يرجون ثوابه تحسروا وندموا"، قال السدي: "ترفع لهم الجنة فينظرون إليها وإلى بيوتهم فيها لو أطاعوا الله فيقال لهم تلك مساكنكم لو أطعتم الله، ثم تقسم بين المؤمنين فذلك حين يندمون ويتحسرون". {وما هم بخارجين من النار}.